تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٠٦

٨ صفحات | الإثنين ٢٤ ربيع الأول ١٤٤٥هـ - ٩ تشرين الأول ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

«طوفان الأقصى» تغرق الاقتصاد الإسرائيلي

هبوط أسعار الأسهم والسندات وتراجع مؤشري بورصة «تل أبيب» الرئيسيين وتراجع حاد في قيمة «الشيكل»

■ تشرين- باسم المحمد

شلّت عملية "طوفان الأقصى" العديد من القطاعات داخل الكيان الإسرائيلي، حيث ألغت عدة شركات طيران دولية رحلاتها إلى "تل أبيب"، بالإضافة إلى إلغاء حجوزات الفنادق وهروب السياح، إذ نقل موقع "أي بي سي نيوز" الأميركي عن منظمة "ALPA؟"، وهي أكبر اتحاد للطيارين في العالم، إعلانها إلغاء عشرات الرحلات إلى "إسرائيل".

كما سجلت بورصة تل أبيب انخفاضاً حاداً في أسهم كبرى الشركات الإسرائيلية والمؤشرات الرئيسية، بعد يوم من عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية صباح السبت ضد الاحتلال.

2

«طوفان الأقصى» تنتصر..

■ تشرين – د. محمد سيد أحمد

منذ انطلاق عملية «طوفان الأقصى» وأنا متفرغ تماماً، أولاً لمتابعة الأحداث وتطوراتها على الأرض العربية الفلسطينية المحتلة، وعبر مختلف وسائل الإعلام التي تتابع الأحداث ميدانياً بما فيها وسائل إعلام العدو الصهيوني ذاته، وثانياً المشاركة في التحليل السياسي عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

3

«ديلي نيوز» تنقل رعب الصهاينة: ما يحدث الآن هو الأسوأ منذ عقود

وصف المكتب الصحفي لإعلام الكيان الصهيوني ما يحدث في فلسطين المحتلة بـ«التصعيد الأسوأ منذ عقود» وذلك حسبما نقلت صحيفة ديلي نيوز. وحسب المصدر الصحفي فقد ارتفع عدد القتلى إلى ما يقرب من ١٠٠٠ شخص منذ أن بدأت المقاومة الفلسطينية هجومها المفاجئ الضخم على «إسرائيل».

3

هيئة عامة لإدارة وحماية أملاك الدولة.. مشروع صك تشريعي لاستثمار أملاك الدولة بعائدات وموارد ثابتة | 5

خيار داعم للفقراء و«ثروة» للتجّار.. القبّار مصدر دخل للكثير من العائلات في ريفي حمص وحماة

"ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل" تحت هذه المقولة ، ينضوي تعب وشقاء في سبيل إيجاد لقمة للعيش، وهذا ما يحدث مع الكثير من أفراد وعائلات في ريف سلمية الشرقي، بحثاً عن نبات القبار، أو الشفلح أو الكبر، أو الأصف، كما يسمونه في بلدان أخرى.

4

«سُكر حمص» تعمل في الحدود الدنيا وأرباحها ٥٠٠ مليون ليرة فقط

5

بالعين المجرّدة.. أطفال بين براثن التكنولوجيا الغادرة.. استسهال الأهل وتنصيبهم أجهزة الاتصال بديلاً عنهم يتوعّد جيل بأكمله

6

نظام دوري جديد لكرة السلة

7

«طوفان الأقصى» تغرق الاقتصاد الإسرائيلي

هبوط أسعار الأسهم والسندات وتراجع مؤشري بورصة «تل أبيب» الرئيسيين وتراجع حاد في قيمة «الشيكل»

■ تشرين- باسم المحمد

شلت عملية "طوفان الأقصى" العديد من القطاعات داخل الكيان الإسرائيلي، حيث ألغت عدة شركات طيران دولية رحلاتها إلى "تل أبيب"، بالإضافة إلى إلغاء حجوزات الفنادق وهروب السياح، إذ نقل موقع "أي بي سي نيوز" الأميركي عن منظمة "ALPA"، وهي أكبر اتحاد للطيارين في العالم، إعلانها إلغاء عشرات الرحلات إلى "إسرائيل".

كما سجلت بورصة تل أبيب انخفاضا حادا في أسهم كبرى الشركات الإسرائيلية والمؤشرات الرئيسية، بعد يوم من عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية صباح السبت ضد الاحتلال.

حيث أدت المعركة إلى وقوع خسائر ببورصة "تل أبيب؟"، بأكثر من ٦٪ بعد يوم واحد فقط من اندلاعها، فضلاً عن إغلاق الشركات والمحال التجارية، بما في ذلك الصيدليات.

وثمة توقعات بحدوث خسائر في الاقتصاد الإسرائيلي، قدّرت بمليارات الشواكل، فيما أكد كبير استراتيجيي "بيت هشكيلوت؟ أنّ "الحرب مع حماس ستضرّ بالاقتصاد؟، بحسب ما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية.

وتراجعت أسعار الأسهم والسندات الإسرائيلية، وأغلقت العديد من الشركات أبوابها، الأحد، في ثاني أيام معركة "طوفان الأقصى؟، وانخفضت أسعار السندات الحكومية، بنسبة تصل إلى ٣٪، في رد فعل أولي للسوق.

وسجّلت بورصة "تل أبيب؟، في نهاية تداولات الأحد، خسائر قياسية، حيث هبط مؤشرا بورصة "تل أبيب؟ الرئيسيين، و؟TA-٣٥"، بما يصل إلى ٧٪.

وهوى المؤشر الرئيسي "TA-٣٥؟ بنسبة ٦,٧٪، عند إغلاق التعاملات، فيما انخفض مؤشر البنوك بنسبة ٨,٧٪، وذلك وسط عمليات بيع واسعة للأسهم، بحسب "رويترز؟، بعد أن انخفض بنسبة ٤,٩٪ صباحاً.

وفي أكبر تراجع له منذ شباط من العام الماضي، هبط المؤشر "TA-١٢٥؟ بنسبة ٤,٨٪، في مستهلّ تعاملات اليوم الأحد.

وكانت وكالة "بلومبرغ؟ الأميركية قد أفادت، بانخفاض مؤشر الأسهم الإسرائيلي، بنسبة ٤,٩٪، مسجلاً بذلك أكبر خسارة له من ما يزيد على ٣ سنوات، وأشار الوكالة إلى أنّ أسهم الشرق الأوسط تنخفض مع إعلان "إسرائيل؟ الحرب على القطاع المحاصر، حيث انخفضت الأسهم في الرياض والقاهرة والدوحة والكويت وقطر وعمان والبحرين.

بالتزامن، أكدت صحيفة "معاريف؟ الإسرائيلية أنّ انخفاض الأسعار في بورصة "تل أبيب؟ كان متوقعاً بعد التصعيد الأمني في القطاع المالي، إلا أنّ ثمة تقديرات بأنّ "العواقب ستتضاعف في حال إجراء تعبئة ضخمة للاحتياطي في البلاد؟.

وعلى صعيد الاستثمارات الأجنبية، أفادت وكالة "بلومبرغ؟ الأميركية، في أيلول الماضي، بانخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر في كيان الاحتلال الإسرائيلي، بنسبة ٦٠٪ في الربع الأول من العام الحالي.

وتوقع محللون ووسطاء أن يتراجع الشيكل اليوم، إلى أدنى مستوياته خلال ٧ سنوات سجلها الخميس الماضي، عندما وصل سعر الدولار الواحد ٣,٨٨ شيكل في التداول المستمر.

وسيؤدي المزيد من ضعف الشيكل وتراجعه أمام الدولار والعملات الأجنبية إلى ارتفاع أسعار المنتجات المستوردة في الأيام المقبلة، مما سيزيد من حاجة بنك "إسرائيل؟ إلى رفع أسعار الفائدة خلال الأسبوعين القادمين ، بنسبة ٠,٢٥٪ أخرى، لتصل إلى ٥٪، وفقا لتقديرات محللين.

وتلقت سلطة الضرائب الإسرائيلية في اليوم الأول لعملية "طوفان الأقصى؟ حوالي ١٢٠٠ إخطار بالأضرار، تسلم حوالي ٧٠٠ منها مركز الاتصال في عسقلان (أشكلون)، والباقي في مركز الاتصال في منطقة تل أبيب، وتوقف تدفق الغاز من حقل "تمار؟، بحسب ما أفادت صحيفة "كلكليست؟ التي تعنى بالشؤون الاقتصادية.

وتلجأ إدارة الحقل الموجودة قبالة شاطئ عسقلان إلى إيقاف التدفق للغاز خلال الأحداث الأمنية الحساسة، وفق تعليمات وزارة الطاقة التي تستقبلها من وزارة الأمن الإسرائيلية.

وانخفض مؤشر الغاز والنفط في البورصة، الأحد، بنسبة ٩,٢٪، بفعل مخاوف من تصعيد أيضا على الجبهة الشمالية مع لبنان، الأمر الذي من شأنه تعريض الاحتياطيات في حقول الغاز قبالة سواحل البلاد إلى الخطر.

هذا إضافة إلى أن الوضع أدى إلى نقص حاد بالمنتجات الطازجة، خاصة الدجاج والخضار والفواكه والخبز، في وقت تواجه شبكات التسوق في إسرائيل نقصا كبيرا في القوى العاملة بعد أن طُلب من العديد من العمال البقاء في المنزل مع الأطفال، في حين تفتح الشبكات أبوابها بموجب أنظمة "العمل في حالة الطوارئ؟، بحسب صحيفة ؟ ذا ماركر؟ التي تعنى بالشؤون الاقتصادية.

وبسبب إجازة وزارة الزراعة الإسرائيلية خلال الأعياد اليهودية التي استمرت أسبوعين وانتهت مساء السبت، توقف تخليص شحنات الخضار والفواكه الطازجة في الموانئ، دون قدرة المستوردين على الإفراج عنها بالوقت، ومع بدء إجراءات تخليصها الأحد، أُعلن أن الأولوية في توريد الخضار سيكون لوزارة الأمن والمستشفيات الإسرائيلية، ما قد يشعر المستهلكون بنقص جزئي بالخضار.

وبحسب التقديرات الأولية لوزارة المالية الإسرائيلية، بلغت الأضرار التي لحقت بالممتلكات نتيجة اليوم الأول لـ؟ طوفان الأقصى؟ أكثر من ٣٠ مليون دولار، بحسب ما أوردت صحيفة يديعوت أحرونوت.

ولحقت بعض الأضرار بالممتلكات والمباني العامة، مثل تدمير مركز الشرطة في "سديروت؟ وإلحاق أضرار جسيمة بمعبر بيت حانون "إيرز؟، علاوة على تضرر أكثر من ١٠٠ مبنى جراء الصواريخ وإطلاق النار، ومئات المركبات المدنية.

ويأتي كل ذلك فيما يتدهور اقتصاد في "إسرائيل؟، منذ ما قبل "طوفان الأقصى؟، الأمر الذي دفع المستوطنين إلى إبداء استيائهم، حيث أعرب ٧٦٪ من مستوطنين، استطلعت قناة "كان؟ الإسرائيلية آراءهم الشهر الماضي، عن اعتقادهم بأنّ الوضع الاقتصادي في العام الأخير "تغيّر نحو الأسوأ؟.

«طـوفان الأقصى» تنتصـر..

■ تشرين – د. محمد سيد أحمد

منذ انطلاق عملية «طوفان الأقصى» وأنا متفرغ تماماً، أولاً لمتابعة الأحداث وتطوراتها على الأرض العربية الفلسطينية المحتلة، وعبر مختلف وسائل الإعلام التي تتابع الأحداث ميدانياً بما فيها وسائل إعلام العدو الصهيوني ذاته، وثانياً المشاركة في التحليل السياسي عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وعندما جاء موعد مقالي الأسبوعي وجدت نفسي في حيرة من أمري فلا بديل عن الكتابة عن المقاومة الفلسطينية البطلة والشجاعة التي تسطّر اليوم صفحة جديدة من صفحات التاريخ والانتصار على العدو الصهيوني، في مفاجأة مدوية بكل معنى الكلمة، فقط نحن، المؤمنين بالمقاومة، من يعلم ويثق بأن المقاومة وُلدت لتبقى وتنتصر، لكن غيرنا كثير صدمته العملية خاصة المبهورين بقوة العدو فأسرعوا إلى إصدار حكم بأن العملية صناعة «إسرائيلية».

وقد كتب أحدهم: «إسرائيل قوية عسكرياً بصورة تفوق الخيال العربي، وإسرائيل أيضاً قوية في ألاعيبها السياسية بصورة تتجاوز حدود العقل العربي السياسي، ومن هذا المنطلق حدثت عملية طوفان الأقصى المملوءة بالألغاز، وقد تعودنا من إسرائيل، على مدى تاريخها، القدرة الفائقة على صناعة حدث يصعب فهم دلالاته إلا بعد سنوات، ومن ثم فإن هذه العملية المفاجئة التي تخوضها حماس ليست بعيدة عن الصراع السياسي الداخلي في إسرائيل ضد الحكومة الحالية، وأتوقع أن تكون العملية جزءاً من محاولة إسقاط شرعية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عبر تضخيم الهلع في نفوس الإسرائيليين من الفلسطينيين، وهكذا يمكن استخدام هذا الحدث ذريعة لإسقاط نتنياهو شعبياً، ومن ناحية أخرى يمكن أخذ هذه العملية ذريعة أمام الرأي العام العالمي لسحق المقاومة الفلسطينية بصورة لم يسبق لها مثيل». (انتهى الاقتباس)، وبالطبع لم أجد رداً على هذا العقل المغيّب إلا ببعض الكلمات البسيطة التي تتلخص في أن المقاومة أصبحت قوية أيضاً عسكرياً وسياسياً بصورة تفوق خيال العقل العربي الكسول، ولننتظر.

فعلى الرغم من عدم قدرتنا على المشاركة في عملية طوفان الأقصى ميدانياً إلا أن واجبنا الوطني والقومي يحتم علينا المشاركة بالكلمة، والكلمة كما قال عبد الرحمن الشرقاوي في عمله الأدبي المبدع «الحسين ثائراً»: «أتعرف ما معنى الكلمة.. الكلمة زلزلت الظالم، الكلمة حصن الحرية، إن الكلمة مسؤولية، إن الرجل هو الكلمة، شرف الرجل هو الكلمة»، لذلك سنقول الكلمة ما دامت في العمر بقية، وما دام في الجسد المنهك قلب ينبض ببطء، وفي الشرايين دماء تتدفق بصعوبة، فالقضية الفلسطينية لكل قومي عربي هي قضيتنا المركزية، وفي كل مرة ينتفض شعبنا العربي الفلسطيني البطل المرابط فوق التراب المحتل في فلسطين العربية نعاود الكتابة من جديد، ونذكّر العالم أجمع بأن ما شهدته الأرض العربية الفلسطينية واحدة من أبشع الجرائم العالمية التي ارتكبت في تاريخ البشرية، فعلى مدار التاريخ الإنساني بأكمله لم يتعرض شعب لعملية اقتلاع من أرضه ووطنه كما حدث لأبناء شعبنا العربي الفلسطيني، وتعدّ هذه الجريمة مكتملة الأركان لأنها تمت مع سبق الإصرار والترصد، حيث تم اغتصاب وطننا العربي الفلسطيني من خلال عدو صهيوني غاشم، ارتكب جريمته بشكل منظم وممنهج، حيث نشأت الفكرة الشيطانية مبكراً، ووُضعت المخططات، وتم تنفيذها عبر المراحل التاريخية المختلفة.

ويعدّ الفيلسوف والكاتب والصحفي الاشتراكي الألماني، موشي هاس، صاحب كتاب «روما وأورشليم »عام ١٨٦٢، من أوائل من طرح فكرة انبعاث ما سماه «الأمة اليهودية»، لكن الفكرة دخلت حيز التنفيذ مع بداية الظهور الفعلي للحركة الصهيونية التي تم إنشاؤها على يد ثيودور هرتزل الذي كتب في يومياته عام ١٨٩٥ حول موقف الحركة الصهيونية من العرب الفلسطينيين: «سنحاول نقل الشرائح الفقيرة إلى ما وراء الحدود، بهدوء ومن دون إثارة ضجة، بمنحهم عملاً في الدول التي سينقلون إليها، لكننا لن نمنحهم أي عمل في بلادنا».

وبدخول فلسطين تحت الانتداب البريطاني في عام ١٩٢٠ انتقلنا إلى مرحلة جديدة من الجريمة، حيث بدأت بريطانيا بمساعدة الصهاينة من أجل التوسع في بناء المستوطنات داخل مستعمراتها، إذ ارتفعت نسبة الاستيطان وصولاً إلى «قيام» الكيان الصهيوني وتشريد الشعب العربي الفلسطيني من أرضه ووطنه.

وبدأت مرحلة جديدة في نهاية عام ١٩٤٧ بموافقة بن غوريون مؤسس الكيان الصهيوني على قرار التقسيم ١٨١ كشرط دولي للاعتراف بالكيان، وكان يدرك أن بقاء أقلية عربية فلسطينية في القسم الصهيوني سيتعاظم وقد يصل إلى حد التوازن الديموغرافي، فلجأت العصابات الصهيونية إلى أساليب الترويع والطرد، وارتكبت المجازر بأبشع صورها، وشردت العائلات الفلسطينية من ديارها وقراها ومدنها، واستولت على ممتلكاتها، واستوطنت أراضيها.

ومنذ إعلان قيام الكيان الغاصب وحتى اليوم يمارس العدو الصهيوني أبشع الجرائم والاعتداءات ضد شعبنا العربي الفلسطيني وعلى مدار الساعة، تحت سمع وبصر العالم أجمع وبالمخالفة للمواثيق والعهود الدولية، والعجيب والغريب أن النظام الدولي الذى وضع هذه المواثيق والعهود قد أغمض عينيه عن هذه الجريمة البشعة، بل يقف في صف المغتصب، ووصل فجوره بوصف الشعب العربي الفلسطيني المجني عليه حين يدافع عن نفسه وأرضه ووطنه بـ«الإرهابي»، وهذه إحدى أهم سمات هذا النظام العالمي الذي يكيل بأكثر من مكيال فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وكم من جرائم تُرتكب باسم حقوق الإنسان وتحت مظلة منظماته الدولية المزعومة.

ومع كل مرة ينتفض فيها شعبنا العربي الفلسطيني لا يلقى مساندة ودعماً إلا من الشرفاء في هذه الأمة، وبالطبع حين نقول الشرفاء نستثني من ذلك الخونة والعملاء، ولا يمكن أن أستثني أي مواطن عربي أغمض عينيه عن المجازر الصهيونية التي تُرتكب يومياً ضد شعبنا العربي الفلسطيني البطل، كما لا يمكن أن أستثني كل من صمت ولم يخرج اليوم لدعم المقاومة الفلسطينية البطلة والشجاعة حتى لو بالكلمة.

اليوم ومع عملية «طوفان الأقصى» التي كشفت أن العدو الصهيوني أوهن من بيت العنكبوت، يمكننا القول إن القضية الفلسطينية لن تحل عبر أي مسار للتفاوض مع العدو، والطريق الوحيد لحلها هو المقاومة، فالعدو الصهيوني لا يعترف إلا بلغة القوة، فتحرير فلسطين لن يتم إلا عبر البندقية والمدفع والصاروخ، ولنتذكر جميعاً مقولات الزعيم الخالد جمال عبد الناصر: «لا صلح.. لا اعتراف.. لا تفاوض»، و«ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة».. اللهم إنّي بلغت اللهم فاشهد.

«ديلي نيوز» تنقل رعب الصهاينة: ما يحـدث الآن هـو الأسـوأ منذ عقـود

■ تشرين - ترجمة وتحرير: لمى سليمان:

وصف المكتب الصحفي لإعلام الكيان الصهيوني ما يحدث في فلسطين المحتلة بـ«التصعيد الأسوأ منذ عقود» وذلك حسبما نقلت صحيفة ديلي نيوز.

وحسب المصدر الصحفي فقد ارتفع عدد القتلى إلى ما يقرب من ١٠٠٠ شخص منذ أن بدأت المقاومة الفلسطينية هجومها المفاجئ الضخم على «إسرائيل» بوابل من الصواريخ وهجوم بري واسع النطاق أدى لمقتل أكثر من ٦٠٠ شخص على الجانب الإسرائيلي بالإضافة إلى آلاف الجرحى.

وتابعت الصحيفة: حذر « بنيامين نتنياهو» من «حرب طويلة وصعبة مقبلة» في حين انتشر آلاف الجنود «الإسرائيليين» في الجنوب وقصفت القوات الجوية مرة أخرى أهدافاً في قطاع غزة.

وجاء في الصحيفة: كان هناك صدمة وفزع واسع النطاق في «إسرائيل» بعد أن تم أسر ما لا يقل عن« ١٠٠ شخص» وسوقهم إلى غزة، مع انتشار صور على وسائل التواصل الاجتماعي للرهائن الملطخين بالدماء، ومطالبة أقاربهم المذهولين الدولة بإنقاذهم.

وصورت الصحيفة الرعب الذي بثته ضربات المقاومة في نفوس المستوطنين نقلاً عن لسانهم إذا تقول إحداهن: «شعرت بالرعب عندما شاهدت لقطات فيديو على الإنترنت من داخل غزة تظهر ابنة عمي وهذا هو التأكيد الوحيد الذي لدينا».

وأكدت الصحيفة أن كيان الاحتلال، أصيبت بالذهول عندما شنت المقاومة هجومها المتعدد الجوانب فجر يوم السبت، وهو ما يسمى «يوم السبت اليهودي» حيث أمطرت «إسرائيل» بآلاف الصواريخ بينما تسلل المقاتلون إلى البلدات ومجتمعات الكيبوتز واقتحموا حفلة راقصة في الهواء الطلق أقيمت تحت سماء الصحراء.

ووفقاً للصحيفة فقد اتصل عدد من المستوطنين المذعورون هاتفياً بوسائل الإعلام بينما كانوا يختبئون في منازلهم من رجال المقاومة الذين يتنقلون في جميع الأماكن بكل ثقة بالنفس، حيث قال أحد المستوطنين بعد أن نشر الجيش أسماء الجنود القتلى مذعوراً «لقد قُتل الكثير منا»، مضيفاً «لقد فقدنا جنوداً وقادة والكثير من المدنيين».

وتضيف الصحيفة أن القلق العالمي تصاعد مع إدانة العواصم الغربية هجوم المقاومة، فيما أشاد أصدقاء المقاومة بالهجوم، بما في ذلك إيران إذ تحدث الرئيس إبراهيم رئيسي يوم الأحد مع قادة الهجوم وأعرب عن دعمه لهم، حسب وسائل إعلام رسمية إيرانية، ومن ناحية أخرى فقد اندلعت احتجاجات مناهضة لـ«إسرائيل» في بعض الدول الأخرى، وعززت ألمانيا وفرنسا الإجراءات الأمنية حول المعابد والمدارس اليهودية.

أما نتنياهو، الذي يقود حكومة ائتلافية يمينية متشددة فقد تلقى تعهدات بالدعم من «المعارضة» مع إعلان حال الطوارئ، وكتب على موقع «إكس»: «إننا مقبلون على حرب طويلة وصعبة».

وقد وصف أحد سكان مستوطنة سديروت ما يجري بقوله: «لقد حدث فشل استخباراتي ذريع للغاية هنا، كانت حرب يوم الغفران صغيرة مقارنة بها.. كنت جندياً في حرب يوم الغفران»، متذكراً رعب الهجوم على تعرضت له مستوطنتهم القريبة من غزة حسب ما نقلت الصحيفة.

خيار داعم للفقراء و«ثروة» للتجّار.. القبّار مصدر دخل للكثير من العائلات في ريفي حمص وحماة

■ تشرين- نصار الجرف

"ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل؟ تحت هذه المقولة ، ينضوي تعب وشقاء في سبيل إيجاد لقمة للعيش، وهذا ما يحدث مع الكثير من أفراد وعائلات في ريف سلمية الشرقي، بحثاً عن نبات القبار، أو الشفلح أو الكبر، أو الأصف، كما يسمونه في بلدان أخرى، حيث من المعروف عن نبات القبار بأنه نبتة أو شجيرة برية صغيرة، مقاومة للجفاف، تعيش في المناطق الصحراوية والجبلية، له فوائد طبية وعلاجية كثيرة، غني بالفيتامينات والمعادن، يستخدم في تخفيف الوزن وفرط الدهون، وفي علاج الأمراض الجلدية والسرطانية، وتسكين آلام المفاصل والروماتيزم، وأمراض المعدة، ويستخدم في علاجات (الطب العربي أو الطب البديل)، وغذائياً يستخدم كمخلل، أسعاره عالية ويصدّر إلى الخارج لاستخدامه في الصناعات الدوائية.

وفي قرية عقارب الصافية، شرق سلمية، ينتظر الأهالي فصل الصيف وموعد نضوج ثمار القبار لتبدأ رحلتهم مع التعب وتحمل حر الصيف بحثاً عن ثمار القبار لقطافها وبيعها، بعد أن غدت مصدراً كبيراً للدخل وكنزاً موسمياً.

لم يكن نبات القبار وأهميته معروفاً للجميع من فترة طويلة، ولكنه أصبح كذلك في السنوات الأخيرة، وازداد البحث عنه من قبل الكثيرين، لأنه أصبح مصدر رزق هام وذا مردود

مادي جيد، يسد رمقاً من الاحتياجات المادية وسنداً إلى جانب مدخول العائلة الأساسي، نظراً لأسعاره المرتفعة، حيث وصف بالذهب الأخضر.

في قرية عقارب بمحافظة حماة، يشكل الأهالي فرقاً أو مجموعات عمل أو عائلة منفصلة، ويبدؤون منذ الصباح الباكر رحلتهم اليومية لجني ثمار القبار لبيعه عند العودة، محملين بكثير من التعب والشقاء وتحمل وخزات أشواكه وربما لسع الحشرات أحياناً، إضافة إلى مخاطر أخرى قد يتعرضون لها.

السيدة ميرفت غيبور، تحدثت عن تجربتها مع قطاف ثمار القبار مشيرة إلى أنها منذ ٢٥ عاماً وهي تقوم بقطف ثمار القبار لمعرفتها بأهمية هذه النبتة وفوائدها الصحية والطبية وثمنها المادي، تذهب هي وأفراد عائلتها إلى الأراضي المحيطة بالقرية وأحياناً البعيدة، وتبدأ رحلتهم مع القبار من الشهر الخامس إلى منتصف الثامن، لأن شجرة القبار شجرة متجددة الثمار ومعطاءة، بحيث يجنون كل يوم ما بين ٨-٩ كغ، أما حالياً فانخفضت الكمية من ٣-٤ كلغ يومياً، بسبب ازدياد معرفة الناس به كمصدر رزق، لدرجة أن أصحاب الأراضي باتوا يمنعون من يدخل أراضيهم، من أجل استثمارها بأنفسهم، أو يقاسمون العمال على أجزاء مما يتم جمعه من أراضيهم، إضافة إلى تشكيل فرق أو جماعات من خارج القرية ومن القرى المجاورة، نظراً لانتشار هذه النبتة وبكثرة في أراضينا.

مضيفة: طبعاً معاناتنا شديدة في قطاف القبار، نتيجة وخز الأشواك ولسع الحشرات والزواحف، حيث تكثر الأفاعي تحتها، ناهيك بحر الصيف وشمسه اللاهبة، بعد ذلك نقوم بجمع ما نجني وبيعه لمركز تجميع في القرية، ويوجد أكثر من مركز فيها، وأكثر من مستثمر، بحيث نبيع الكيلو غرام وسطياً بسعر ما بين ٨-١٠ آلاف ليرة، ونحن نستخدم القبار ؟ كمخلل؟ في المنزل إضافة إلى بعض العلاجات الطبية وأمراض المفاصل، بعد نقعه بالزيت لمدة شهر أو أكثر ومن ثم تدهن المفاصل بالزيت المنقوع، أيضاً جذور الشجرة يتم الاستفادة منها كـ(لزقة عربية) لآلام الظهر والديسك.

بدورها نجود عباس أكدت أنها بدأت العمل بجني ثمار القبار منذ سنتين فقط، بعد أن علمت بالعائد المادي له، لافتةً إلى أنها تعمل وسطياً ٦ ساعات في اليوم، من الصباح الباكر حتى الظهر، وأحياناً في المساء، وتجني بين ٢-٣ كغ، ثم تبيع ما تقطفه في المركز من دون فرز. مشيرة الى المخاطرة الكبيرة لمن يعمل بقطف القبار نتيجة وجود ألغام تركها الإرهابيون في المنطقة، هذا ناهيك بوجود خوف من لدغ الأفاعي ولسع الحشرات، مضيفة: ورغم ذلك كل التعب والعناء الذي نتكبده في قطاف القبار لا يعادل الثمن الزهيد الذي نتقاضاه، لأن التاجر يستغل تعبنا ويبيعه بأضعاف مضاعفة.

في حين قال صاحب مركز لجمع القبار محمد شاليش: نقوم بشراء ثمار القبار من العمال الذين يقومون بجمعها من البرية، بالكيلو غرام بسعر وسطي ٨-١٠ آلاف ليرة، وبعد تجميعه نقوم بتنقية الثمار من الشوائب (أشواك، عيدان صغيرة، أوراق) يدوياً، ثم نقوم بتخزينه ببراميل بلاستيكية كبيرة مع الماء والملح من أجل المحافظة عليه لتخليله ومن ثم تسليمه للتاجر ضمن محافظة حماة أو المحافظات الأخرى، بحيث يقوم هؤلاء التجار بفرزه حسب حجم الحبة، بواسطة غربال إلكتروني، من النمرة زيرو إلى النمرة ٩، ثم ينقع بماء وملح من أجل تعبئته ببراميل خاصة للتصدير.

الكمية التي يتم جمعها يومياً حوالي ٤٠ طناً، والحصة الأكبر من المرابح تذهب للتجار الكبار، يصدّرونه ويبيعونه بأسعار كبيرة.

توزيع مليون ليتر مازوت تدفئة في السويداء

■ تشرين- طلال الكفيري

مع اقتراب فصل الشتاء، بدأت لجنة المحروقات المركزية في السويداء بتوزيع مادة مازوت التدفئة على أسر المحافظة وفق البطاقة الإلكترونية .

وفي هذا السياق أشار مدير فرع محروقات السويداء المهندس جهاد البرنوطي لـ؟ تشرين؟ إلى أن كميات مازوت التدفئة التي وزعت على أسر المحافظة، خلال الأيام الثلاثة الماضية، بلغت ١,٦٩ مليون ليتر طالت نحو ٢١ ألف أسرة، إذ بلغت نسبة التوزيع ١٦ بالمئة وذلك بمعدل ٥٠ ليتراً كدفعة أولى لكل أسرة، وفق البطاقة الإلكترونية، وأن عملية توزيع المازوت مستمرة حتى الانتهاء من الدفعة الأولى ليبدأ بعدها توزيع الدفعة الثانية البالغة أيضاً ٥٠ ليتراً.

ونوه إلى أن عدد طلبات المازوت الموردة للمحافظة ولكل القطاعات "نقل- مخابز- مياه- صحة؟ تبلغ ٩ طلبات، لافتاً إلى أن المخصص منها لمازوت التدفئة غير كاف لتغطية احتياج أسر المحافظة من مادة مازوت التَدفئة للدفعة الأولى، وتغطية الاحتياج تتطلب زيادة الطلبات إلى ١١ طلباً.

يشار إلى أن عدد البطاقات الأسرية في المحافظة يبلغ ١٢٩ ألف بطاقة.

هيئة عامة لإدارة وحماية أملاك الدولة..
مشروع صك تشريعي لاستثمار أملاك الدولة بعائدات وموارد ثابتة

■ تشرين- هناء غانم

وافقت الحكومة على الصك التشريعي الخاص بإحداث هيئة عامة لإدارة وحماية أملاك الدولة. مصادر خاصة أكدت لـ«تشرين» أن هذه الهيئة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري.

وحول الأسباب التي دعت إلى إنشاء هذه الهيئة، ذكر المصدر أن إحداثها جاء في إطار برنامج الإصلاح الإداري للهياكل التنظيمية للجهات العامة في الدولة وتنفيذاً لقرارات لجنة البنى التنظيمية في وزارة التنمية الإدارية، حيث صدر الهيكل التنظيمي لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، ولم يظهر من خلاله مديرية أملاك الدولة.

وبيّن المصدر أن صدور قانون الإصلاح الزراعي عام ١٩٥٨ تم بموجبه إحداث مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري تسمّى مؤسسة الإصلاح الزراعي، المحددة مهمتها بتنفيذ قانون الإصلاح الزراعي، وقانون أملاك الدولة، ويشرف عليها مجلس إدارة يتمتع بصلاحيات واسعة في مجال تنفيذ هذه القوانين.

وأضاف المصدر إنه بعد ذلك تم إحداث مرسوم بموجبه تم دمج وزارة الإصلاح الزراعي مع وزارة الزراعة، وأصبحت وزارة واحدة توجد فيها مديرية مركزية تسمّى مديرية أملاك الدولة والإصلاح الزراعي، مهمتها تنفيذ القوانين والأنظمة المتعلقة بإدارة أملاك الدولة والإصلاح الزراعي، وبالتالي لم تعد لمديرية أملاك الدولة موازنة مستقلة أو أي اعتمادات تمكنها من تنفيذ مهامها في حماية وإدارة هذه الأملاك.

وباعتبار أن أراضي أملاك الدولة والإصلاح الزراعي تتوزع في جميع المناطق السورية، وعلى مساحات واسعة، بناءً عليه ارتأت الحكومة إحداث الهيئة لحماية هذه الأراضي وإدارتها على الوجه الأمثل، وصيانتها واستثمارها بما يحقق إيرادات جيدة وثابتة ودائمة ترفد الخزينة العامة للدولة...

وفي تفاصيل الصك التشريعي ترتبط هذه الهيئة بوزير الزراعة، علماً أن مدير الهيئة هو آمر التصفية والصرف وعاقد للنفقة، كما يجوز إحداث فروع لها في المحافظات بقرار من الوزير ومجلس إدارة الهيئة، الذي يمارس مهامه بإقرار الاستراتيجيات والخطط السنوية المتعلقة بإدارة وحماية عقارات أملاك الدولة الخاصة والإصلاح الزراعي وتحديد أولوياتها، وإقرار مشروع الموازنة السنوية للهيئة واقتراح مشاريع القوانين والأنظمة الخاصة بعمل الهيئة وغيرها من الأمور.

«سُكر حمص» تعمل في الحدود الدنيا وأرباحها ٥٠٠ مليون ليرة فقط

■ تشرين – إسماعيل عبد الحي

لا تزال شركة سُكر حمص تعمل في حدودها الدنيا، لعدم توافر المواد الأولية للتشغيل، ومنها السكر الخام وبذور القطن ومادة الملس لزوم معمل الخميرة.

المهندس ياسر أيوب مديرعام الشركة أكدّ أنّ أرباح الشركة التقديرية لغاية شهر أيلول بحدود خمسمئة مليون ليرة، وبلغت قيمة منتجات الشركة من المواد الرئيسة (خميرة-كحول طبي-زيت قطن مكرر-صابون) والمواد الثانوية(كسبة-غاز كربون-كحول صناعي) لغاية شهر أيلول /٢٠٢٣/ بحدود اثني عشر ملياراً وسبع وأربعين مليون ليرة تقريباً، كما بلغت قيمة مبيعات الشركة من المواد الرئيسة(خميرة-كحول طبي-زيت قطن مكرر-صابون) والمواد الثانوية(كسبة-غاز كربون-كحول صناعي) للفترة ذاتها /٢٠٢٣/ بحدود تسعة مليارات وأربعمئة وخمسة وثمانين مليون ليرة.

وأشار أيوب إلى أنّ معمل السُكر لا يزال متوقفاً لعدم توافر المادة الأولية، ويتم الإعلان وبشكل مستمر لشراء/٢٥/ ألف طن سُكر خام من قبل المؤسسة العامة للسُّكر، وحالياً يتم الإعلان عن طريق المؤسسة العامة للتجارة الخارجية، كما تمّ الإعلان للتشغيل لكمية/٢٥/ألف طن سكر أحمر خام.

وعن معمل الكحول أوضح أنه يتم تشغيله حسب الحاجة لمادة الكحول الطبي، لاستخدامه كمادة معقّمة، والإنتاج في المعمل مرتبط بالطلب على المنتج، وبلغت الكمية التي أنتجها لغاية شهر أيلول كمية /٣١٩/طن كحول أبيض و/٣٤,٨/طن كحول صناعي و/٥١,٩٣٠/ طن غاز كربون.

وعن معمل الخميرة أشار أيوب إلى أنه يتم تشغيل المعمل لتزويد محافظات (حمص- طرطوس -اللاذقية) بحاجتها من الخميرة الطرية و تمت إعادة إقلاع المعمل بعد توافر كمية/٣٢٠٠/طن ميلاس، تم التعاقد عليها وتأمينها عن طريق المؤسسة العامة للسكر لزوم تشغيل المعمل، وأنتج المعمل خلال شهر أيلول كمية/٤٠٤/ أطنان خميرة طرية لتصبح الكمية المنتجة لغاية شهر أيلول/١٥٤٧,٣٨٨/طن خميرة طرية.

أما معمل الزيت وبعد معايرة المعمل أقلع بتاريخ ١٧ /٩/ ٢٠٢٣/ لتصنيع كامل كميات بذور القطن الموردة من المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان/محلج الوليد، وتمّ تشغيل المعمل مدة /٦/ أيام عمل خلال شهر أيلول، أُنتج خلالها كمية /٢٠,٥/ طن زيت قطن مكرر تمّ العمل بطاقة /٦٥٪/ على قسم الاستخلاص وبذور القطن ذات مواصفات متدنية جداً.

أما قسم الصابون فتم تشغيله مدة/٩/أيام عمل خلال شهر أيلول، أنتج خلالها كمية/٢٥/طن صابون لتصبح الكمية المنتجة لغاية شهر أيلول/٨٨/ طن صابون.

«حماية المستهلك» في طرطوس تستقبل وتعالج ٢٥٠ شكوى حتى تاريخه

■ تشرين – أيهم إبراهيم

ينطبق على حال الأسواق في طرطوس المثل الشعبي "مصائب قوم عند قوم فوائد؟"، فارتفاع الأسعار "المهول؟" في الأسواق دفع المواطنين إلى كسر عرف اجتماعي "مقيت؟ شكّل خلال السنوات السابقة حجر عثرة أمام تفعيل ونشر ثقافة الشكوى، اللذين تعوّل عليهما مديرية التجارة الداخلية الكثير لجهة تحقيق التشاركية المطلوبة مع المجتمع الأهلي لضبط الأسعار وقمع المخالفين، وهذا الأمر تجلّى بوضوح بارتفاع عدد الشكاوى المقدمة لمديرية التجارة الداخلية طرطوس، حيث كانت الشكاوى هذا العام استثنائية قياساً بالعام الماضي، ووصلت إلى ٢٥٠ شكوى تمت معالجتها وتنظيم الضبوط اللازمة وفق القوانين والأنظمة المرجعية، حسب نديم علوش مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس، الذي حمّل الحاجز الاجتماعي في المحافظة المسؤولية المباشرة في عدم انتشار ثقافة الشكوى في المجتمع، إذ يقوم المواطن قبل تقديم الشكوى بالتفكير: هل يقوم بالشكوى على قريبه أو جاره أو ابن قريته أو ابن حيّه؟

وعن الإجراءات المتخذة لتعزيز ثقافة الشكوى، لفت علوش إلى قيام المديرية بوضع رقم الشكاوى الخاص بها على صفحات التواصل الاجتماعي المختلفة والتواصل بشكل مباشر مع المواطنين ومعالجة مشكلاتهم عن طريق صفحة المديرية الخاصة على مدار الساعة.

بالعين المجرّدة...أطفال بين براثن التكنولوجيا الغادرة ...
استسهال الأهل وتنصيبهم أجهزة الاتصال بديلاً عنهم يتوعّد جيل بأكمله..

■ تشرين – إلهام عثمان

سابقا كان الطفل يقضي وقته في نشاطات مختلفة بين لعب وضحك وتفاعل جميل و مثمر مع أفراد محيطه, فينمو ويكبر بالشكل الطبيعي بعقل وبدن سليمين, إلى أن طالته خطا التكنولوجيا، فلم يفر من بين أصابعها حيث جعلته أسيرها لوقت طويل يمضيه معها خلال يومه, فأجهزة الاتصال اللوحية واللابتوبات لم تعد حكرا على البالغين, الذين يستخدمونها للعمل أو التسلية, بل بات مشهد غياب الطفل عما حوله مشهدا مألوفا, وهو يسرح في خياله داخل العالم الكبير المختبئ خلف تلك الشاشة الصغيرة, غير مكترث بما يدور حوله رغم حبه له سالفا, فلم يعد معظم أطفال اليوم يمرحون ويلعبون أو يهتمون للطيور والحيوانات الأليفة التي رافقت مخيلتهم وأيامهم كما كنا.

كيف لا .. وقد استعمرت تفكيرهم أجهزة ووسائل الاتصالات بأنواعها، فأضحوا رفاقاً ملازمين للأطفال لا يفارقونهم في ليلهم ولا نهارهم حتى وقت النوم, فهذه الأجهزة الصغيرة التي تتسلل إلى حياتهم برقة، وتمتدح على أنها "العالم في راحة يدك؟ لها سلبياتها "فليس كل ما يلمع ذهب؟, إنها حقاً ثورة في عالم الاتصال، إلا أنه لكل شيء وجهه المظلم.

حتى في الروضة

معلمة إحدى الروضات أسيل عمران تكلمت لـ?تشرين؟ بنوع من الحزن عن الجيل الجديد من الأطفال، إذ من المتوقع أن الروضات توفر لهم بيئة جديدة غنية بما يشغلهم كالتعرف واللعب مع أقرانهم أو تعلم شيء جديد، لكن للأسف، تضيف عمران، فإنهم يبدؤون يومهم بالبكاء رغم محاولاتنا المضنية لتأمين ما يشغلهم ويعلمهم، لكن (عبث)، فلا يشعرون بالأمان والراحة إلا عندما نشغل لهم أغاني دارجة على وسائط التواصل الاجتماعي، وهذا أمر خطير يحرمهم من أن يعيشوا طفولتهم وأن تنمو عقولهم، ويمنعنا كأساتذة من أن نستكشف خباياهم ومواهبهم المغمورة.. وهنا تظهر المشكلة.

وتعود لتضيف: عندما نتواصل مع أولياء أمورهم لفهم أساس المشكلة والتعاون لإيجاد حل, نجدهم لا يكترثون، مادام أطفالهم بخير، كما يظنون.

من جهتها تؤكد زميلتها ليلى حسن أنهم، كمعلمين، فقدوا الأمل من بذل الجهود في سبيل تعليم الأطفال، فأصبحت جهودهم تتركز على تأمين الأغاني وما يدمن عليه الأطفال من برامج منتشرة في العالم الأزرق، مبينة أنهم كانوا منذ سنوات يشعرون بالذنب تجاه هذا الجيل، لكن غياب العامل الأهم المساعد لهم وهو جهود الأهل في المنزل خفف من عذاب ضميرهم، مادام أن أكثر الناس اهتماماً بمستقبلهم لا يكترثون...

رأي أسري

في حين تبين فاديا سلوم وهي أم عشرينية لطفلين أن ارتباط أطفالها بالموبايل لا يمكن وصفه بالإدمان، فهو وسيلة للتعلم وتنمية القدرات للتأقلم مع ما يجري في هذا العالم، لأن الجوالات لم تعد وسيلة للتواصل أو اللعب فهي وسيلة لكسب الرزق، لكن على الأهل أن يختاروا بعناية ما يناسب الفئات العمرية لأبنائهم وأن يبقوهم تحت رقابتهم ويوجهونهم بما يفيدهم، لذا فلا تجد ضرراً من ذلك.

ويخالفها أبو أحمد –أعمال حرة– هذا الرأي، معتبراً أن استسهال زوجته تربية الأطفال على هذا النمط وتركهم بين براثن أجهزة الاتصال، أمر فيه الكثير من الخطأ بحق أولاده وهذا ما يولد الكثير من المشاكل بينه وبين زوجته، لاسيما عندما يعود للمنزل وكله شوق للقاء أطفاله بعد يومه الشاق والطويل، ليجد طفله ممسكاً بالجوال غير مكترث بما أحضره من تسالٍ أو فاكهة، ولم يرحب الطفل بقدوم والده، فيشعر الأب بأن تعبه وشوقه ذهبا مع الريح، وهذا في رأيه أمر غاية في الخطورة لأنه يفقد الأسرة أهم ميزاتها ألا وهو اللحمة الأسرية، متمنياً أن تلتفت زوجته إلى ما يشعر به.. لكن هل من مجيب؟.

فوائد محتملةعلاقة الجيل الجديد بالهاتف الذكي علاقة معقدة يصعب على الأجيال الأكبر فهمها أو السيطرة عليها وفقاً للاختصاصية الاجتماعية بدور الخطيب، التي أوضحت لـ?تشرين؟ من خلال إجابتها عن الأضرار التي تخلفها هذه الأجهزة على الأطفال وكيفية التعامل معها، مضيفةً: ولم لا وقد فتح الطفل عينيه على الهاتف في يد والده ووالدته طوال الوقت، بل أن الكثير من الآباء يستخدمونه كوسيلة تلهية للطفل في سن صغيرة شأنه شأن الألعاب الخاصة به؛ إذ أصبح الجوال الطلب الأول للطفل، ويعتبره صديقه المُقرب منذ بداية وعيه.

حتى الألعاب والتطبيقات التي قد تجذب انتباه الطفل إذا تم إدارة علاقته بها تطويرها بشكل جيد قد تُصبح هذه فرصة جيدة له لاكتشاف مهاراته والكسب منها في المستقبل.

أخطار محدقة

ومقابل النقاط الإيجابية التي ذكرتها الخطيب في الأعلى والتي تجعل علاقة الطفل بالهاتف وردية، لكن لها الكثير من السلبيات كإدمان الهاتف الذكي وهنا قد يصل الأمر إلى نفس مرحلة إدمان المخدرات، مثل غيره من أنواع الإدمان, واضطرابات النوم لأن الضوء المُنبعث من الأجهزة الرقمية يتمتع بطول موجي قصير، لذا فهو يحتوي على تركيز أعلى من الضوء الأزرق مقارنة بالضوء الطبيعي. ويؤثر الضوء الأزرق هذا بالسلب على مستويات هرمون الميلاتونين الذي يحفز النوم، فالبقاء أمام شاشة الهاتف لوقت طويل يُحدث تغييرات كبيرة في كيمياء الدماغ، وعلى الأخص في إفراز الدوبامين– المعروف أيضاً باسم مادة المتعة الكيميائية – وهو أساسي للإدمان بأنواعه بداية من إدمان السكر إلى الكوكايين.

التأثير النفسي والجسدي

من جهتها أوضحت الدكتورة مريم الحاج عثمان خبيرة في التربية والإرشاد الأسري في تصريح لـ?تشرين؟ أن منظمة الصحة العالمية بعد دراسة مطولة حول تأثير الأجهزة اللوحية على الأطفال. تؤكد هذه الدراسات أنه يمنع منعاً باتاً على الأطفال تحت عمر ٣ سنوات أن يتعرضوا لأي نوع من تلك الشاشات الذكية، لما لها من تأثير سلبي على الصعيد النفسي و نمو الطفل وذكائه.

أما بالنسبة للأطفال الأكبر سناً تقول الحاج عثمان: يجب أن يكون استخدام الأطفال لأجهزة الاتصال قليلاً ومحدوداً جداً وبعدد معين يناسب عمره وهذه تكون مهمة الأهل.

ما الذي يجري عند ملازمة الطفل الأجهزة الذكية؟..

تأثيرها على الصعيد النفسي.

بعض الأمهات لهروبهن من ضجيج الطفل أو لانشغالهن بأشياء أخرى أو كونهن ربات منزل، فهناك مسؤوليات أخرى تناديهن مثل إعداد الوجبات أو تنظيف المنزل وغيرها من تلك الأمور، أو أحياناً لالتزامهن بوظيفة ما, وكحلّ بديل يلجأن لأجهزة الاتصال لإسكاته، حسب رأي الحاج عثمان، فيدمن الطفل عليها ليخرج شخصاً انطوائياً ومتقوقع على ذاته منفصلاً ومنعزلاً عن العالم الحقيقي, ملتحماً بعالمه الافتراضي.وتضيف الحاج عثمان: فيصبح الطفل عنيفاً ومتوتراً وسريع الغضب, كيف لا، وهو يشاهد تلك الألعاب الإلكترونية سواء على اليوتيوب أو التيك توك والتي لا نعرف محتواها أساساً وما تبثه في عقول أطفالنا وخاصة الصغار منهم، كما أنه ونتيجة لقلة حركة الطفل يصبح لديه خمول في الدماغ، حيث إن الحركة والمجهود البدني يحفزان الخلايا الدماغية، ما يزيد الخبرات المختلفة لديه.

المشاكل العضوية

نتيجة استخدامه لإصبعيه السبابه والإبهام، يصبح لدى الطفل ارتخاء بهما من وجهة نظر الحاج عثمان، فلا يستطيع استخدامهما في مسك القلم أو في الطعام وإن كانت متواجدة تتواجد بطريقة مشوهه وأصغر من عمره العقلي فيصبح بحاجة للمساعدة من الأهل، أما مشاكل العين فهي كثيرة أهمها جفاف و ارتخاء العين,أضف لتشوه في العمود الفقري والرقبة.

خطورة الأشعة

أما عن خطورة الأشعة بينت الحاج عثمان أن الخطورة تكمن في الأشعة الصادرة من تلك الأجهزة، فتؤثر في إفراز هرمون الميلاتونين, الذي له دور أساسي في التحفيز وطريقة النوم عند الطفل وخاصة الأصغر سناً, فتلك الموجات الكهرومغناطيسية لها دور أيضاً في دخول الطفل في مرحلة الاكتئاب التي أضحت واضحة عند بعض الأطفال، وقد تستوجب للعلاج النفسي إذا ما وصلت لمراحل اكتئاب متقدمة، مع ملاحظة زيادة العنف لدى الأطفال نتيجة لتقليدهم لألعاب إلكترونية معينة فيصبح الطفل غضوباً جداً فينفس الطفل عن غضبه بطرق غير لائقة اجتماعياً أو دينياً أو حتى ثقافياً.

كيف نحمي أطفالنا؟

فكرة منع الطفل من استخدام الهاتف ليست حلاً للمشكلة، حسبما ذكرت الاختصاصية الخطيب، بل قد تكون أسوأ قرار تتخذه لأنك هنا ستتسبب في أزمة مع طفلك سواء كان يمتلك هاتفاً بالفعل أو لم يحصل على هاتف ملكه بعد.

فلا يُمكن أن تعزل ابنك عن العالم والتطور التكنولوجي الذي يُحيط بك وبه في كل مكان، وإن فعلت فإنك قد تضره أكثر مما تنفعه. وهنا يأتي دورك الحقيقي كمسؤول عن طفلك لتدير علاقته بالهاتف الذكي والتكنولوجيا الحديثة حتى يأخذ منها ما يفيده وتقيه شر الوقوع في ظلماتها.

مشيرةً إلى أن التحكم في وقت استخدام الطفل للهاتف أول وأهم خطوة لتجنب مخاطر الهواتف التي ذكرناها، بداية من الأطفال أقل من عامين فيُجمع الخبراء والأطباء على ضرورة بقائهم بعيداً عن الشاشات سواء هاتف ذكي أو تلفاز أو أي جهاز مُشابه. أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢ إلى ٥ سنوات فيُمكنهم استعمال الشاشات لمدة لا تتجاوز ساعة واحدة في اليوم. والأطفال من عمر ٥ إلى ١٨ سنة فلا يجب أن يقضوا أكثر من ساعتين في اليوم أمام الشاشات.

في المحصلة

لكل شيء سلبيات وإيجابيات، لكن الملاحظ في مجتمعنا أن جهاز الاتصال الذكي لم يعد مجرد عضو فاعل من أعضاء الأسرة، إنما عضو من أعضاء الجسم لدى أطفالنا كما هو لدينا، لذلك فمن المؤكد أن الأضرار ستكون حتماً أكبر وأعمق من المنافع وبشكل خاص على تربية أطفالنا وعلاقتهم بمجتمعهم وأهلهم، والشواهد في هذا المجال نراها جميعنا في بيوتنا وعلى مرأى من أعيننا وأحيائنا وفي كل مكان.

نظام دوري جديد لكرة السلة

■ تشرين- معين الكفيري

كشف اتحاد كرة السلة النظام الجديد للدوري الممتاز للرجال ولدوري تحت ٢١ عاماً، حيث سيتألف من ١٤ جولة موزّعة على مرحلتين ذهاباً وإياباً.

وتتأهل ٦ فرق من أصل ٨ للأدوار النهائية، حيث يتأهل الأول والثاني بشكل مباشر إلى الفاينال فور، بينما يلعب (الثالث مع السادس) ، و(الرابع مع الخامس) سلسلة مؤلفة من ٥ مباريات والفائز بـ٣ منها يتأهل لإكمال أضلاع الفاينال فور.

ويواجه الفريق الذي حصل على المركز الأول الفائز من سلسلة مباريات التي تجمع (الرابع مع الخامس) بينما سيواجه الفريق الحاصل على المركز الثاني الفائز من سلسلة المباريات التي تجمع (الثالث مع السادس).

هذا وتلعب مباريات الفاينال فور بسلسلة مؤلفة من ٥ مباريات، والفريق الفائز بـ ٣ يتأهل إلى النهائي، أمّا نهائي الدوري فسيكون مؤلفاً من ٧ مباريات والفائز بـ ٤ يسمى بطلاً للدوري السوري، وبالنسبة للهبوط فسيهبط فريق واحد وهو الحائز على المركز الأخير في الدوري.

وكذلك حدّد اتحاد اللعبة عدد اللاعبين الأجانب بكل فريق، حيث يحقّ لكل فريق إشراك اثنين في المرحلة، ويمكن استبدال الأجانب في أي مرحلة من مراحل الدوري على ألّا يزيد عددهم عن ٤ لاعبين خلال الموسم كاملاً.

وبالنسبة لتسجيل اللاعبين المحليين فينتهي تسجيلهم قبل انطلاق المرحلة الأولى من الإياب، كما أنه يمكن التعاقد مع اللاعبين المستعيدين الجنسية كلاعبين سوريين، وتنطبق القواعد ذاتها على دوري الرجال تحت ٢١ عاماً، علماً أنّ الدوريين سينطلقان يوم الجمعة ٢٧ تشرين الأول الجاري.

الصين تنهي الآسياد بـ ٢٠١ ميدالية ذهبية

■ تشرين

أنهت الصين التي استضافت دورة الألعاب الآسيوية في صدارة جدول الميداليات، برصيد ٢٠١ ميدالية ذهبية قياسية، بينما نالت التايوانية غو شياو شوانغ الذهبية الأخيرة في نسخة ؟هانغجو؟ أمس الأحد.

وفازت غو بذهبية وزن تحت ٥٠ كغ في الكاراتيه بتفوقها على الكازاخستانية مولدير تشانغبيرباي، وقبلها فازت اليابان على ماكاو وظفرت بذهبية الكاتا للرجال، حيث أسدلت منافسات الكاراتيه الستار على أكثر من أسبوعين من المنافسات في الألعاب الآسيوية، التي شارك فيها ١٢ ألف رياضي ورياضية، في ٤٠ رياضة.

وحصدت الصين رقماً قياسياً من الميداليات الذهبية بلغ ٢٠١ متخطية رقمها السابق الذي حققته في نسخة ؟غوانغجو؟ على أرضها في ٢٠١٠، عندما فازت بـ١٩٩ ميدالية ذهبية.

ونالت الصين في نسخة العام الحالي ١١١ فضية، و٧١ برونزية، وبلغ رصيدها ٣٨٣ ميدالية من مختلف المعادن.

وأنهت الصين الدورة بفارق كبير عن اليابان التي حصدت ١٨٨ ميدالية، بينها ٥٢ ذهبية فقط، وكوريا الجنوبية التي ظفرت بـ١٩٠ ميدالية، بينها ٤٢ ذهبية.

وكسبت الصين ذهبيتها الأولى في الدورة الحالية في التجديف، أمّا الميدالية الذهبية الـ٢٠١ فكانت في حوض السباحة، ومسابقة السباحة الإيقاعية عبر فينغ يو.

وقالت يو، ؟كانت لدينا كثير من التوقعات لهذه الألعاب، وكنا نأمل حقاً أن نحقق أداءً جيداً، مضيفة ؟لكنّنا لسنا راضين عن بعض العروض اليوم، لذلك لا يزال الجميع متوترين بعض الشيء؟.

وأنهت ؟نحن سعداء جداً بالتأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في باريس؟.

ورد السلامة خارج حسابات الفتوة

■ تشرين- سامر اللمع

أعلن لاعب نادي الفتوة ورد السلامة رحيله عن النادي وذلك بعد مرور جولتين من عمر الدوري من دون ذكر التفاصيل التي دفعته لذلك.

وكشف اللاعب ورد عن انتهاء موسمه مع نادي الفتوة بناءً على رغبة الطرفين متمنياً التوفيق للنادي بجميع استحقاقاته القادمة، معتبراً أنّ قراره نهائي لا رجعة فيه.

وبنى السلامة قراره بأنّه كان وما زال منذ بداية مسيرته الكروية على مدار ١٣ عاماً محافظاً على كرامته ومبادئه وتربيته العائلية، ولأن الرجولة لا تتجزأ على حدّ قوله، وحفاظاً على الاحترام والمحبة المتبادلة بينه وبين جميع محبيه و جماهير دير الزور خاصة والسورية عامةً، ولعدم استطاعته تقديم الإضافة للفريق فقد قرر المغادرة.

وخاض السلامة برفقة الآزوري هذا الموسم ٤ مباريات، اثنتان منها في الدوري و مثلهما في دور المجموعات ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي ولم يسجل أي هدف فيهم .

يذكر أنّ الفتوة كان قد أعلن عن تعاقده مع ورد السلامة في أيلول الماضي قادماً من نادي القيصومة الناشط في دوري ؟يلو؟ السعودي بعد غياب ٨ سنوات عن رحيله عن ناديه الأم الفتوة.

السلامة لعب محلياً للفتوة والجيش والوحدة وهارجيا للكرخ العراقي والبكيرية في السعودية.

الجدير بالذكر أنّ إدارة الأزرق أو حتى المادر الفني والتدريبي لم يصدر عنهما أي شيء لغاية كتابة هذه الكلمات ما يضع إشارة استفهام حول غموض التفاصيل التي لم يفصح عنها بعد.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٠٦
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ٢٤ ربيع الأول ١٤٤٥هـ - ٩ تشرين الأول ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

من دمشق .. هنا القدس

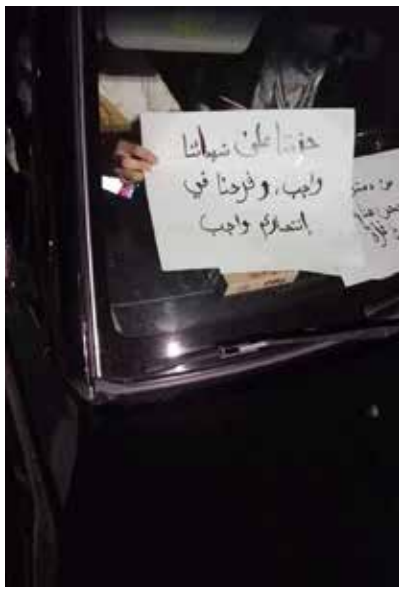

آفاق

تشرين وفلسطين وحكمة التاريخ!

■ د. فؤاد شربجي

للتاريخ حكمته، ولصنّاع التاريخ معجزاتهم.. هذا ما ردتنا إليه العملية العسكرية التي قامت بها المقاومة الفلسطينية منذ صباح السبت بتزامن مدهش مع ذكرى حرب تشرين ١٩٧٣، ومن بين إنجازات هذه العملية حتى الآن أنها أضاءت المسار الذي أريد من حرب تشرين ١٩٧٣ وربما أكملت المهمة الأساسية لهذا الانتصار، والأكيد أنها ابتعدت عن خيار السادات، وتمسكت وأكملت الخيار السوري، ابتعدت عن خيار السادات بالتفريط في انتصار تشرين مقابل وهم سلام يخادع حقائق التاريخ، وتمسكت وأكملت الخيار السوري باستكمال الانتصار حتى الحصول على كامل الحقوق الفلسطينية والعربية، لأن في ذلك احتراماً لحقائق التاريخ الذي يذل ويقتل من يخادعونه.

حرب تشرين التحريرية كانت نصراً للعرب جميعاً، صحيح أنها أنجزت على أيدي الجنود السوريين والمصريين، لكن وللحق كان حولها ومعها ووراءها الأمة العربية كلها، واليوم فإن استكمال روحية حرب تشرين التحريرية بالعملية المقاومة في فلسطين، هو استعادة لكرامة العرب وإضاءة جديدة لمسار انتصار يكمل في تشرين ٢٠٢٣ انتصار تشرين ١٩٧٣، وهذا ما يحتم على العرب التقاط الإنجاز وتحصين ومنع «إسرائيل» وأمريكا من التلاعب به أو إجهاضه، وطبعاً لا تكفي الدعوات لضبط النفس أو الحذر أو.. أو.. إلخ، بل لابد من عمل جدّي يحصّن ما أنجز، ويساعد على منع أي انتقام صهيوني، كما لابد من الوقوف بحزم ضد تحويل انتصار المقاومة إلى حرب تصبّ في مصلحة أعداء العرب والعروبة. اليوم تستدعي الضرورة المسارعة أولاً إلى تقديم كل العون الطبي والخدمي والإغاثي عن طريق معبر رفح، لأن غزة بأمسّ الحاجة له، وتالياً تستدعي الضرورة تثمير ما أنجز لمصلحة العرب بعيداً عن استثمار أي طرف يريد التلاعب بمصائر المنطقة، كما أن العروبة اليوم تتوهج بانتصار المقاومة، وتبعث من جديد على أيدي المقاومين، وعلى العرب المسارعة لحماية هذا الانبعاث المتجدد والملهم للعروبة.

رغم أن بعض الحكام العرب لم يعترف بحكمة التاريخ، ولم يربط عملية المقاومة الجارية بحرب تشرين التحريرية، حيث إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أشار إلى هذا الرابط عندما قال في اليوم الثاني للعملية المقاومة: «لم تتعرض إسرائيل لمثل هذا الهجوم منذ حرب تشرين ١٩٧٣»، إذا كان الأمريكي الصهيوني اعترف وربط ويعمل وفق هذه الحقيقة فلماذا يتأخر العرب؟ ثم هناك خبث صهيوني ماكر بدأ الترويج بأن هذه العملية هي ١١ «أيلول الإسرائيلي» ليزيّف حقيقتها التحريرية، وكي يخدع العالم ويمثل دور الضحية، لذلك فإن على العرب المسارعة الدبلوماسية والإعلامية لفضح ادعاءات الاحتلال وتأكيد حق المقاومة في مواجهته، وترسيخ أن عملية المقاومة في فلسطين ليست إلا «نتيجة الإرهاب الصهيوني المجرم المغتصب للأرض والمشتّت للشعب والمرتكب لكل عنصرية وفاشية».

حكمة التاريخ ومعجزة صنّاعه تكملان مسار تشرين التحريرية، وتبعثان روح العروبة القوية الفعلية المقتدرة، فهل يلتقط العرب روح عروبتهم وهي تنبعث من الأقصى، أم يتركونها للآخرين ليجيّروها لمصالحهم وليعبثوا بها ويضيّعوها؟ سنرى!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣